

سفر دانيال - العدد مئة وثمانية وستون

كشف الحقيقة النبوية: المعركة الثانية للحروب بالوكالة وختم الـ 144,000

Jeff Pippenger

2024-03-30

نحن الآن بصدد المعركة الثانية من حروب الوكالة، كما هي مُصوّرة في دانيال الأصحاح الحادي عشر، العديدين الحادي عشر والثاني عشر. والمعركة الثانية في هذين العديدين تُحدّد الحرب في أوكرانيا، بين قوة روسيا الإلحادية وأمة أوكرانيا. وفي هذين العديدين يكون بوتين منتصرًا، كما كان بطليموس الرابع، ولكن بعد انتصاره يرتفع قلبه في داخله، ويصبح تعاظمه النرجسي لذاته وسيلة سقوطه. إن التمثيل التاريخي لهذا التاريخ الجاري لا يكون نافعًا إلا لأولئك الذين يفهمون ما الذي يمثّله هذا التاريخ الجاري روحياً.

في الآية الأولى من الأصحاح العاشر، يُعرّف دانيال، الذي يمثّل شعب الله في الأيام الأخيرة، بأنه يفهم كلياً من «الرؤيا» و«الأمر». الرؤيا والأمر يُعرّضان مراراً معاً، لكنهما متميزان أحدهما عن الآخر ضمن خط واحد من الحق. هما نهراً أولاي وحدائق. هما رؤيتا «mareh» و«chazon». هما نبوءة الألفين وخمسمئة وعشرين سنة في ارتباط مع نبوءة الألفين وثلاثمئة سنة. هما الشهادة الداخلية والخارجية لشعب الله. إن الرب لا يكرر أموراً غير مهمة. وتدلل قاعدة الذكر الأول على أن أول ما يُقال لنا عن دانيال، في رؤياه الأخيرة، هو أنه يمثّل شعب الله في الأيام الأخيرة الذين يفهمون كلياً من «chazon» و«mareh». لذلك فإن الرؤيا والأمر أساسيان لإدراكهما، حتى يفهم التاريخ النبوي للآيتين 11 و12 فهماً صحيحاً.

يمثّل دانيال المئة والأربعة والأربعين ألفاً في سفر الرؤيا، الأصحاح الحادي عشر، الذين كرروا على نحو كامل مثل العشر العذارى الذي تحقق في تاريخ الميلريين. وكما حدث مع الميلريين، فقد تعرضوا لأول خيبة أمل، وهو ما يمثّل في سفر الرؤيا الأصحاح الحادي عشر بأنهم يُقتلون على يد الوحش «الووك» الإلحادي الآتي من بئر الهاوية، ثم يطرحون موتى في شارع المدينة العظيمة، مصر وسدوم، حيث صلب المسيح أيضاً. وقد أفضى موتهم إلى «ابتهاج» لأتباع التينين، لكنه أفضى إلى حداد لدى دانيال.

إن تاريخ ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً قد مَثّل أيضاً بقيامة لعازر، التي جرى تحديدها بوصفها فعل الختم في عمل المسيح، والذي، بصفته رمزاً لأولئك الذين يختمهم المسيح، قاد الدخول الظافر إلى أورشليم، الذي كان رمزاً لحركة صرخة منتصف الليل في التاريخ الميلري، وكذلك أيضاً في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً. وقد حدثت قيامة لعازر بينما كانت أختاه، مريم ومرثا، في حداد، كما كان دانيال خلال الأيام الإحدى والعشرين في الأصحاح العاشر. وفي الأصحاح العاشر، ينتهي حداد دانيال بنزول ميخائيل، ذلك الشخص بعينه الذي أعاد "صوته" لعازر ولموسى الحياة. وتمثّل قيامة الشاهدين في سفر الرؤيا، الأصحاح الحادي عشر، في تحوّل دانيال بفعل الرؤيا السببية لـ«المراه».

في الأصحاح العاشر، يمثّل دانيال ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، وهو ما يمثّل أيضاً في الأصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا. وفي هذا الأصحاح، يصرح جبرائيل بوضوح أنه قد جاء إلى دانيال ليُجعله يفهم ما سيصيب شعب الله في الأيام الأخيرة. إن رسالة ما سيصيب شعب الله في الأيام الأخيرة، موضوعة نبوياً ضمن سياق رسالة تتأكد بصحة المنهجية القاضية بوضع خط نبوي فوق خط نبوي. وضمن ذلك التطبيق، تُظهر قاعدة الذكر الأول أن الفهم الصحيح لن يرى إلا من قِبَل الذين يرون الحقائق الداخلية والخارجية معاً في الخطوط التي تُجمع. أولئك هم الذين يفهمون «الرؤيا» و«الأمر».

سيفهم المئة والأربعة والأربعون ألفاً الرسالة النبوية، لكنهم سيختبرون الرسالة أيضاً، لأن الرسالة والاختبار لا يمكن فصلهما. إن الرسالة هي التي تقدّس، لأن الرسالة هي كلمة الله، والمسيح هو كلمة

الله، وكلمة الله هي الحق. وتتثبت رسالته على أنها الحق، لأنها تتجلى من خلال مبادئ التطبيق النبوي التي ليست إلا مبادئ من هو وما هو. إنه فلموني، العداد العجيب، محصي الأسرار. هو عجيب البيان، البداية والنهاية، الأول والآخر، ألف والياء. وهذه العناصر مما هو عليه هي التي تحدد القواعد النبوية التي تؤسس رسالة النبوة وتنتج اختبار النبوة.

قبل أن يبلغ أولاي وجدّاقل، وهما نهران عظيمان من شنعار، الخليج الفارسي، يُشكّلان منطقةً سبخيةً قرب ملتقاهما تدعى شطّ العرب، ولكنهما لا يندمجان في نهر واحد. وشطّ العرب هو دلتا نهرية تتكوّن من التقاء نهري الفرات ودجلة، فضلاً عن عدة أنهار وجداول أصغر. غير أنه حتى داخل منطقة الدلتا، يحتفظ الفرات ودجلة بكيانهما المنفصل ويجريان إلى الخليج الفارسي بوصفهما نهريّن متميزين. وتحافظ الرسالتان الداخليّة والخارجيّة للنبوة على علاقتهما المتميزة، ولكن عندما تبلغان ختامهما (في الأيام الأخيرة)، تنتجان دلتا فيها عدة أنهار وجداول رافدة. إن يسوع يوضح الروحي بالطبيعي، وفي الأيام الأخيرة يُشكّل أثر كلّ رؤيا أرض فيضان دلتاوية، مع أن النهريّن العظيمين يحتفظان بدوريهما المتميزين.

تتوافق فترة الحداد البالغة واحداً وعشرين يوماً مع الزمن الذي يكون فيه الشاهدان ميّتين في الشارع، وتبدأ تلك الفترة الزمنية مع خيبة الأمل الأولى، وزمن التباطؤ. وتقع تلك الفترة الزمنية ضمن فترة زمنية أكبر، يتم فيها إنجاز ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. لم يبدأ الختم عند وقت النهاية في سنة 1989، بل بدأ عندما نزل المسيح، بوصفه الملاك الثالث، في 11 سبتمبر 2001. لقد جاء بشعبه إلى زيارتهم الثانية إلى قادش، وهذه المرة سيدخل إلى الأرض الموعودة القليلون المستعدون. إن اختبار شعب الله منذ وقت النهاية في سنة 1989 وحتى 11 سبتمبر 2001 لم يختتمهم. لقد بدأ الختم عندما نزل المسيح وأطلق النعمة الأولى من البوق السابع للويل الثالث.

إنّ دويّ البوق السابع هو الموضع الذي يكمل فيه سرّ الله، وهذا السرّ يمثّل ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، الذي يجري أثناء دويّ ذلك البوق. ذلك البوق يضرب ثلاث نغمات، لأنه هو الحق. كانت النعمة الأولى في 11 سبتمبر 2001، وكانت النعمة الثانية في 7 أكتوبر 2023، أمّا الثالثة من النغمات الثلاث فهي عند قانون الأحد الآتي قريباً. وهذه النغمات الثلاث هي الخطوات الثلاث التي توجد دائماً في الحق. وإنّ اللمسات الثلاث لدانيال في الأصحاح العاشر قد ربطت اختبارها بالفترة التاريخية التي تمثّلها النغمات الثلاث للبوق السابع.

الرسالة النبوية التي تُحدث أثر التحوّل إلى صورة المسيح، والتي يوضحها دانيال في الإصحاح العاشر، هي رسالة ما يحيق بشعب الله في الأيام الأخيرة، لكن ليس الأيام الأخيرة بمعناها العام. إنها الرسالة التي يفهمها ويختبرها شعب الله خلال زمن ختم مئة وأربعة وأربعين ألفاً.

إذ يبدأ جبرائيل في عرض التاريخ النبوي المُمثّل في الأصحاح الحادي عشر، فإنه يعرض خطوطاً نبويةً محددة. وتبدأ الآيتان الأوليان بقورش (بوصفه بوش الأول)، عند وقت النهاية في سنة 1989، وتمتدان إلى تاريخ دونالد ترامب بوصفه الرئيس الخامس والأربعين (السادس)، وهناك يتوقف التاريخ النبوي، إلى أن يتناول تاريخ الأمم المتحدة (الإسكندر الأكبر)، باعتبارها المملكة السابعة، في الآيتين الثالثة والرابعة. ولذلك فإن رسالة دونالد ترامب بوصفه الرئيس السادس الغني الذي يهيج العولميين، هي حقّ يتم في زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. ولذلك فهي الحق الحاضر.

في الآيات من الخامسة إلى التاسعة، يُعرض تاريخ قيام البابوية على العرش، منذ سنة 538 إلى الجرح المميت ووقت النهاية في سنة 1798. وهو، بطبيعة الحال، حقّ أساسي ومهمّ لأنه يسند الآية الأربعين ويؤكّدها، لكنه لا يقدم سرداً نبوياً محدداً يقع في فترة ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. أمّا الآية العاشرة، فمثل الآيات من الخامسة إلى التاسعة، تؤكّد صحة الآية الأربعين، لكنها لا تتناول التاريخ النبوي الذي يتم خلال زمن الختم. غير أنها، مع ذلك، تحدّد سنة 1989، وبذلك تثبت، بطريق الإغفال،

فترة صامتة تمتد من سنة 1989 إلى قانون الأحد في الآية الحادية والأربعين.

تُحدّد الآيات من الحادية عشرة إلى الخامسة عشرة تاريخاً يتمّ في فترة ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. وهذه الآيات تندرج ضمن التاريخ الخفيّ الواقع بين الآيتين الثانية والثالثة، وبين سنة 1989 في الآية الأربعين ومرسوم يوم الأحد في الآية الحادية والأربعين. وهذه الآيات هي بحقّ حقّ حاضر، ويجب أن تُدرّك على هذا النحو إذا أردنا أن نجني الفوائد المقصودة من فهم هذه الآيات.

الفوائد المقصودة مزدوجة؛ فهي تتمثل في فهم التاريخ النبوي الوارد فيها، وكذلك في التجربة الناشئة عن فهم حقائق تلك الرسالة. إن فهم الرسالة، وهو ازدياد أخير في المعرفة يتحقق في فترة الختم، هو ما يقدره الذين سيكونون من بين المئة والأربعة والأربعين ألفاً. ولهذا، من المهم النظر إلى الآيات من منظور داخلي وخارجي.

إن «السبعة الأزمنة» في لاويين الأصحاح السادس والعشرين هي على الإطلاق جزء من زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، لأن صلاتي دانيال، الممثلتين في الأصحاحين الثاني والتاسع، تمثلان صلاة مزدوجة لفهم التاريخ النبوي الذي تمثله صورة الوحش، وكذلك لنيل الخبرة التي تنتج في أولئك الذين يتممون صلاة لاويين السادس والعشرين الخاصة بطلب المغفرة لخطاياهم وخطايا آبائهم. فالصلاة الخارجية تعرّف صورة الوحش، أما الصلاة الداخلية فتنتج صورة المسيح.

إن فهم التاريخ الممّثل في المقاطع المتنوعة من الأصحاح الحادي عشر من دانيال، التي تتناول على وجه التحديد تاريخاً يتحقق خلال زمن الختم، يتجسد في صلاة دانيال في الأصحاح الثاني. فقد سعى هو والفتية الثلاثة إلى فهم الرسالة السرية لحلم نبوخذنصر عن تمثال المعادن. وعندما يدرك الفهم الصحيح للتاريخ النبوي الممّثل في حلم نبوخذنصر المخفي، فإن هذا الفهم يبين للذين يفهمون أنهم بلا رجاء ما لم يحققوا شخصياً اختبار التوبة الكاملة التي تمثّلها صلاة دانيال في الأصحاح التاسع.

إن فصل الاختبار الذي يمثّله دانيال في الأصحاح العاشر عن السرد النبوي لأحداث زمن النهاية في الأصحاح الحادي عشر، هو إخفاق من جهة دارس النبوة. ففي دانيال الأصحاح الحادي عشر، الآيتين 11 و12، تمثّل حرب الحدود، ومعركة رفح، وانتصار ملك الجنوب، الثانية من الحروب الثلاث بالوكالة التي وسيمت في كلمة الله النبوية. والمفتاح الذي يظهر هذا الإعلان للحق إلى العيان هو استخدام اللغوي العجيب لعبارة إن ملك الشمال يفيض ويعبر إلى الحصن (العنق) في الآية 10. وقد أورد آيتين أخريين تتناولان الفيض والعبور، وبذلك يجمع معاً بين السرد النبوي للأحداث والاختبار الذي ينبغي أن ينتج فهم تلك الأحداث.

ولكن أبناءه سيثورون، ويحشدون قواتٍ عظيمةً كثيرة العدد؛ ويأتي أحدهم حتماً، ويجتاح ويعبر؛ ثم يرجع ويثور حتى إلى حصنه. ويستشيط ملك الجنوب غضباً، فيخرج ليحاربه، أي ملك الشمال نفسه؛ فيحشد جمعاً عظيماً، لكن ذلك الجمع يسلم إلى يد ملك الجنوب. وعندما يستولي على الجمع يرتفع قلبه، ويهلك عشرات الألوف، لكنه لا يتقوى بذلك. دانيال 11:10-12.

في عام 2014، بدأ بوتين حرباً في أوكرانيا، ولكي يدرك المرء هذه الحقيقة كما تمثّل في الآية الحادية عشرة من الأصحاح الحادي عشر، يجب على دارس النبوة أولاً أن يكون قادراً على أن يرى أن الآية العاشرة تمثّل تاريخاً يوضح الجزء الثاني من الآية الأربعين من الأصحاح الحادي عشر من سفر دانيال. وعندما يدركون ذلك، يرون حينئذٍ أن ما تضيفه الآية العاشرة إلى الآية الأربعين هو أنه عندما جرف الاتحاد السوفيتي في عام 1989، فإن ملك الشمال لم يصعد إلا إلى حصنه («العنق»). لكن دارس النبوة لا يمكنه أن يعرف ما الذي كان يدل عليه ذلك، حتى يرى إشعياء الأصحاح الثامن الآية الثامنة. وعندئذٍ يكون لديه السلطان النبوي ليحدّد أن الآيات الثلاث جميعها مرتبطة معاً بتعبير لم يستعمل إلا ثلاث مرات في الكتاب المقدس.

ثم يحتاج الطالب إلى شاهدٍ ثانٍ على أن ورود التعبير «يجتاح ويعبر» ثلاث مرات في الكتاب المقدس هو تكرار مقصود. ويثبت الشاهد الثاني لهذه الحقيقة لأن الآيات الثلاث جميعها (الشهود) تعرف ملكاً من الشمال يهاجم ملكاً جنوبياً. ومعاً، فإن الشهود الثلاثة، الذين يتأكد أنهم التاريخ الرمزي نفسه بنوعين من الشواهد الداخلية، يقودون دارس النبوة بعد ذلك إلى أن يضع الآيات الثلاث بعضها فوق بعض، على نحو «سطراً على سطر». وهذا التطبيق يوسع مضمون الآيات، التي تصور المعركة بين ملك الشمال وملك الجنوب.

الآيتان الثامنة والتاسعة من سفر إشعياء، الإصحاح السابع، تقدّمان المفتاح لحل لغز ما تمثّله «الحصن» في الآية العاشرة، إذ إن الكلمة العبرية لـ«حصن» هي أيضاً «الحصن» الذي دخله ملك الجنوب في الآية السابعة من الإصحاح الحادي عشر. كما تُترجم «حصن» أيضاً إلى «قوة» في عبارة «مقدس القوة» في الآية الحادية والثلاثين من دانيال الإصحاح الحادي عشر. وهكذا، فإن الآيتين (السابعة والحادية والثلاثين) تقدّمان شاهدين على أن «الحصن» هو عاصمة مملكة أو ملك. ومع ثبوت ذلك على شاهدين (كلاهما في الإصحاح الحادي عشر)، فإن ما يحده إشعياء في مقطعه الملغز في الإصحاح السابع، الآيتين الثامنة والتاسعة، حين يثبت بشاهدين داخلين أن الحصن هو عاصمة مملكة، أو ملك المملكة، يثبت أنه قبل عام 1989 كان الاتحاد السوفيتي، الذي كانت عاصمته روسيا، وعاصمتها مدينة موسكو، له رأس هو ميكال غورباتشوف. وليس من قبيل الصدفة أن السمة البصرية المميزة لغورباتشوف كانت جبهته.

سطراً على سطر، تؤكد خاتمة هذا التطبيق أهميته حين تقول: «إن لم تؤمنوا فلن تثبتوا». قال يسوع: «أيها الأغبياء وبطيئو القلوب في الإيمان بكل ما تكلم به الأنبياء». [انظر لوقا 24:25] كتب عزرا: «وبكروا صباحاً وخرجوا إلى برية تقوع، وفي خروجهم وقف يهوشافاط وقال: اسمعوني يا يهوذا وسكان أورشليم. آمنوا بالرب إلهكم فتثبتوا؛ آمنوا بأنبيائه فتفلحوا». [انظر 2 أخبار الأيام 20:20] ورد الأمر بالسمع سبع مرات في سفر الرؤيا: «من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنايس».

الثبات هو أن تكون من العذارى الحكيمات، لأن الجهال بطيئو القلوب عن الإيمان بما قاله الأنبياء. والحكماء يؤمنون بما تكلم به الله على أفواه أنبيائه، فيثبتون وينجحون، لأنهم يسمعون ما يقوله الروح للكنايس. إن تحديد هوية روسيا، والحرب التي بدأتها في عام 2014 ضد أوكرانيا، هو ما يثبت أولئك الدارسين الحكماء للنبوات في الفترة التي يفك فيها المسيح ختم تلك الحقيقة بعينها.

لقد وصلت تلك الحق إلى مجرى التاريخ في عام 2014، وهو بعد عام 2001، ولذلك يقع ضمن زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. وفي السنة التالية، 2015، بدأ أغنى رئيس، وهو الرئيس السادس منذ وقت النهاية في 1989، يحرّض العولميين. وتحدّد الآية العاشرة تاريخ 1989، لكنها أيضاً تقيم روسيا بوصفها «الحصن»، وفي الآيتين التاليتين ستبدأ روسيا المعركة الثانية من حروب الوكالة، وسيفوز بوتين بتلك المعركة. إن حق الآيات يفك ختامه عندما يتم التاريخ الذي تمثّله.

دانيال واقف في نصيبه وفي موضعه. ينبغي فهم نبوات دانيال ويوحنا. فهي تفسّر بعضها بعضاً. إنها تعطي للعالم حقائق ينبغي لكل إنسان أن يفهمها. ينبغي أن تكون هذه النبوات شهادة في العالم. وبتحققها في هذه الأيام الأخيرة ستفسر نفسها. مجموعة كريس، 105.

إن نبوة الآيتين الحادية عشرة والثانية عشرة تُفكّ أختامها من خلال تكميمها التاريخي في زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، ولكن «سطراً على سطر»، هناك حقيقة أخرى مهمة مرتبطة بهاتين الآيتين. ولكي يجمع دارس النبوة المقاطع الثلاثة الخاصة بـ«الفيضان، والعبور» معاً، يجب على الدارس أيضاً أن يدخل نبوة الخمس والستين سنة في الخط النبوي. إن نبوة الخمس والستين سنة تُحدّد بداية النبوتين البالغتين ألفين وخمسمئة وعشرين سنة، وتبين أنهما تبدآن وبينهما ست وأربعون سنة. وفي تحديدها للخمس والستين سنة في البداية، فإنها تبين أيضاً أن الألف والياء سوف ينتجان

خمساً وستين سنة عند النهاية.

تحمل السنوات الخمس والستون، في كلٍّ من البداية والنهاية، سمةً ثلاث علاماتٍ فاصلة. فالأولى كانت سنة 742 ق.م، ثم بعد تسع عشرة سنة 723 ق.م، ثم بعد ست وأربعين سنة 677 ق.م. وهذه العلامات الثلاث تمثل في النهاية بالسنوات 1798 و1844 و1863. وتمثل فترة الست والأربعين سنة في البداية (ألفاً) دوس الهيكل والجند، وتمثل الست والأربعون سنة في النهاية (أوميغا) استعادة القدس والجند، حين يدخل رسول العهد (الذي هو أيضاً ألف والياء) بغتةً إلى الهيكل الذي كان قد أقامه في الست والأربعين سنة الممتدة من 1798 إلى 1844.

الست والأربعون سنة التي سبقتها تسع عشرة سنة في الزمن الذي أعلن فيه إشعياء النبوة سنة 742 ق.م، تمثل، عند ختامها، ستاً وأربعين سنة تتبعها بعد ذلك تسع عشرة سنة ضمن نمط كياسي. إن السنوات التسع عشرة من 1844 إلى 1863 تقدم مثالاً على مقاصد المسيح بشأن المئة والأربعة والأربعين ألفاً، والتي بقيت غير متحققة بسبب التمرد الذي وقع في تلك الحقبة. إن العمل المطلوب من طالب النبوة ليفصل كلمة الحق باستقامة بشأن الآيات من العاشرة إلى الثانية عشرة من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، لا يثبت فقط (إن كنت تؤمن) أن روسيا ستبدأ حرباً في أوكرانيا عام 2014، بل يثبت أيضاً أن تلك الحرب ستبدأ في زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. ومهما تكن أهمية التاريخ النبوي الممثل في تلك الآيات، فإن التاريخ الذي تفك فيه أختام حقيقة ذلك التاريخ نفسه ممثل أيضاً بتاريخ السنوات التسع عشرة من 1844 إلى 1863.

يُحدّد عام 1844 مجيء الملاك الثالث، وهو يمثل أيضاً مجيء الملاك الثالث في 11 سبتمبر 2001. ويمثل عام 1863 التمرد الذي يرمز إليه إعادة بناء أريحا. كما أن المَعْلَم الزمني لعام 1863 يمثل أيضاً طاعة المئة والأربعة والأربعين ألفاً الذين يُستخدمون لـ«إسقاط أسوار أريحا» عند قانون الأحد الآتي قريباً. وفي الآيات التي نحن بصددّها، تمثل الآية السادسة عشرة قانون الأحد في الولايات المتحدة. وتشير الآية الحادية عشرة إلى الفترة الممتدة من 2014 إلى انتصار بوتين النهائي. وتحدّد الآيات بداية حرب الوكالة الثانية التي تتبعها حرب الوكالة الثالثة، كما هو ممثل في الآيات من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة.

بضمّ الآية الثانية إلى الآيتين الحادية عشرة والثانية عشرة، تُحدّد الحرب الأوكرانية التي بدأت في عام 2014، والتي تلتها بعد ذلك الحملة الرئاسية الأمريكية لعام 2015، ثم انتخاب أغنى رئيس في عام 2016. وتتبع الآية الثانية عشرة أعمال انتقام آخر رئيس قبل قانون الأحد، في الحرب الثالثة بالوكالة. أمّا الحرب الثانية بالوكالة، وهي معركة الحدود الفاصلة، فقد بدأت قبيل انتخاب الرئيس السادس والأغنى.

في الفترة من 1844 إلى 1863، كان ينبغي وصل العصوين المذكورين في سفر حزقيال. وكان انضمامهما يرمز إلى اتحاد اللاهوت والناسوت، وهو عمل ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. في عام 1844 جاء الملاك الثالث وفك الختم عن النور المتعلق بالقدس السماوي، وشريعة الله، والسبت، والملاك الثالث. في عام 1849 مد الرب يده مرةً ثانية ليجمع القطيع المشتت الذي كان قد تعرض للتشتيت عند خيبة الأمل الكبرى. وفي عام 1850 قاد شعبه لإعداد اللوحة الثانية لحيقوق، لتوضيح الرسالة بصرياً التي كان ينبغي لشعبه أن يعلنوها إذ كان يقودهم إلى "إسقاط أسوار أريحا". وقد اشتملت تلك اللوحة على "السبعة الأزمنة" كما اشتملت عليها "اللوحة القديمة".

في عام 1856 كشف النور الذي كان سيختم شعبه قبيل "معركة أريحا". كان ذلك النور زيادة على النور الأول الذي كان ألف والياء قد كشفه لويليام ميلر. كان نور "السبع مرات"، كما تم تمثيله مراراً في معركة أريحا القديمة. إن النور الذي كان سيختم شعبه كان أيضاً رسالة لاودكية التي كانت ستوقظهم وتعيدهم مرة أخرى إلى اختبار فيلادلفيا. كان ذلك النور الأخير زيادة على النور الأول، لكن شعبه أهملوا

النور وبحكم الأمر الواقع اختاروا التيه في برية لاودكية. تمثل أعوام 1844 و1849 و1850 و1856 و1863 خمسة معالم على الطريق تظهر في التاريخ الممتد من 11 سبتمبر/أيلول 2001 حتى قانون الأحد الآتي قريباً.

سواصل هذه الدراسة في المقال التالي.

وكانت أريحا مغلقةً إغلاقاتاً محكمًا بسبب بني إسرائيل؛ لم يخرج أحدٌ ولم يدخل أحد. فقال الرب ليشوع: «انظر، قد دفعتُ إلى يدك أريحا وملكها وجبابرة البأس فيها. فتطوفون بالمدينة، جميع رجال الحرب، وتدورون حول المدينة مرةً واحدةً. هكذا تفعل ستة أيام. ويحمل سبعة كهنة أمام التابوت سبعة أبواق من قرون الكباش؛ وفي اليوم السابع تطوفون بالمدينة سبع مرات، وينفخ الكهنة في الأبواق. ويكون أنه عندما يمدون النفخ في بوق الكباش، وحينما تسمعون صوت البوق، يهتف جميع الشعب هتافاً عظيماً، فيسقط سور المدينة في مكانه، ويصعد الشعب كل رجل أمامه مباشرةً». فدعا يشوع بن نون الكهنة وقال لهم: «احملوا تابوت العهد، وليحمل سبعة كهنة سبعة أبواق من قرون الكباش أمام تابوت الرب». وقال للشعب: «اعبروا وطوفوا بالمدينة، وليعبر المتسلحون أمام تابوت الرب». وكان لما تكلم يشوع إلى الشعب أن الكهنة السبعة الحاملين الأبواق السبعة من قرون الكباش مروا أمام الرب ونفخوا في الأبواق، وكان تابوت عهد الرب يسير وراءهم. وكان المتسلحون يسرون أمام الكهنة النافخين في الأبواق، وكانت الساقية تسير وراء التابوت، والكهنة سائرين ونافخين في الأبواق. وكان يشوع قد أمر الشعب قائلاً: «لا تهتفوا، ولا تسمعوا أصواتكم، ولا تخرج كلمة من أفواهكم، إلى اليوم الذي أقول لكم فيه: اهتفوا. حينئذٍ تهتفون».

فدار تابوت الرب حول المدينة، وطاف بها مرةً واحدةً؛ ثم جاءوا إلى المحلةً وباتوا فيها. وبكر يشوع في الصباح، فحمل الكهنة تابوت الرب. وكان سبعة كهنة حاملين سبعة أبواق من قرون الكباش أمام تابوت الرب يسرون سيراً متواصلًا وينفخون في الأبواق؛ وكان الرجال المسلحون يسرون أمامهم، أما الساقية فكانت تسير وراء تابوت الرب، والكهنة ماضين في السير ونافخين في الأبواق. وفي اليوم الثاني طافوا حول المدينة مرةً واحدةً، ثم رجعوا إلى المحلة. هكذا فعلوا ستة أيام. وكان في اليوم السابع أنهم بكرروا عند طلوع الفجر، وطافوا حول المدينة على هذا المنوال سبع مرات؛ غير أنهم في ذلك اليوم طافوا حول المدينة سبع مرات. وكان في المرة السابعة، عندما نفخ الكهنة في الأبواق، أن يشوع قال للشعب: اهتفوا، لأن الرب قد أعطاكم المدينة.

وتكون المدينة محرمةً، هي وكل ما فيها، للرب؛ غير أن راحب الزانية تحيا، هي وكل من معها في البيت، لأنها أخفت الرسل الذين أرسلناهم. وأما أنتم فاحترزوا كل الاحتراز من الشيء المحرم، لئلا تصيروا أنتم أنفسكم محرمين إذا أخذتم من الشيء المحرم، وتجعلوا محلةً إسرائيل محرمةً وتكديروها. وأما جميع الفضة والذهب وأنية النحاس والحديد فهي مقدسة للرب، تدخل إلى خزانة الرب. فهتف الشعب حين نفخ الكهنة في الأبواق، وكان عندما سمع الشعب صوت البوق أن الشعب هتف هتافاً عظيماً، فسقط السور في مكانه، فصعد الشعب إلى المدينة، كل رجل إلى أمامه، وأخذوا المدينة.

فحرموا كل ما في المدينة تحريمًا كاملاً، من رجل وامرأة، ومن صغير وكبير، ومن بقر وغنم وحمار، بحد السيف. وكان يشوع قد قال للرجلين اللذين تجسسا الأرض: «ادخلا بيت الزانية، وأخرجا من هناك المرأة وكل ما لها، كما حلفتما لها». فدخل الشابان اللذان كانا جاسوسين، وأخرجا راحب وأباها وأختها وكل ما لها؛ وأخرجوا جميع عشيرتها، وجعلوهم خارج محلة إسرائيل. وأحرقوا المدينة بالنار وكل ما فيها؛ غير أن الفضة والذهب وأنية النحاس والحديد جعلوها في خزانة بيت الرب. وأما راحب الزانية فاستحياها يشوع، هي وبيت أبيها وكل ما لها؛ فسكنت في إسرائيل إلى هذا اليوم، لأنها أخفت الرسل الذين أرسلهم يشوع ليتجسسوا أريحا. واستحلف يشوع في ذلك الوقت قائلاً: «ملعون قدام الرب الرجل الذي يقوم ويبني هذه المدينة أريحا: بكره يؤسسها،

وبصغيره ينصب أبوابها». فكان الرب مع يشوع، وذاع صيته في جميع الأرض. يشوع 1:6-27.